

الاستيعاب

بلال رجل من الأنصار ولاة عمر بن الخطاب عمان ثم عزله وضمها إلى عثمان بن أبي العاص لا أقف على نسبه في الأنصار وخبره هذا مشهور .

باب الأفراد في الباء .

بصرة بن أبي بصرة الغفاري .

بصرة بن أبي بصرة الغفاري له ولأبيه صحبة وهما معدومان فيمن نزل مصر من أصحاب رسول الله ﷺ واختلف في اسم أبي بصرة على ما ذكره في بابيه من الكنى في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وأما حديث مالك في الموطأ عن زيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرجت إلى الطور فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت سمعت رسول الله ﷺ يقول : " لا تعمل المطي إلا إلى ثلاث مساجد " . الحديث فإن هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة وإنما الحديث لأبي هريرة فلقيت أبا بصرة يعني أباه هكذا رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة كلهم يقول فيه فلقيت أبا بصرة وأطن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهادي والله أعلم .

وقد ذكرنا مما ينبغي من ذكره في التمهيد .

ويقال : إن عزة صاحبة كثير بنت أبيه والله أعلم .

بريدة الأسلمي .

بريدة الأسلمي هو بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رازح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى أبا عبد الله وقيل يكنى أبا سهل وقيل أبا الحبيب وقيل أبا ساسان والمشهور أبو عبد الله أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وذلك أن رسول الله ﷺ لما هاجر من مكة إلى المدينة ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله ﷺ العشاء فصلوا خلفه ثم رجع بريدة إلى بلاد قومه وقد تعلم شيئا من القرآن ليلتئذ ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد فشهد معه مشاهدته وشهد الحديبية وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرو في إمرة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها B هـ .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد ابن زهير عن أبيه قال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان النبي A لا يتطير ولكن يتفاءل فركب بريدة في سبعين راكبا من أهل بيته من بني سهم فتلقى النبي A فقال له نبي الله A : " من أنت " . قال أنا بريدة فالتفت إلى أبي بكر B فقال : " يا أبا بكر برد أمرنا وصلح " . ثم قال لي : " ممن أنت : فقلت من أسلم قال لأبي بكر " سلمنا " . قال ثم قال من بني من قلت من بني سهم قال : " خرج سهمك " .

وروى البخاري C عن محمد بن مقاتل عن معاذ بن خالد عن عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرور وقبره بالحصن وهو قائد أهل المشرق ونورهم لأن النبي A قال : " أيما رجل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة " .

بجاء بن السائب المخزومي .

بجاء ويقال بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيدا في صحبته نظر وأخواه جابر وعويمر ابنا السائب قتلا يوم بدر كافرين وليسا في كتاب موسى بن عقبة وأخوهم عائذ بن السائب أسر يوم بدر كافرا وقد قيل أسلم وصحب النبي A .

بر بن عبد الله الداري .

بر بن عبد الله ويقال برير بن عبد الله أبو هند الداري وهو بر بن عبد الله بن رزين بن عميث بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار ابن هانئ بن حبيب بن نمازة بن لخم ويقال بل اسم أبي هند الداري الطيب والأول أشهر .

وقيل إنه له ابنا يسمى الطيب بن بر .

وقيل : إن أخاه يقال له الطيب سماه رسول الله A